اللجنة تعمل على تعزيز حقوق الإنسان في المنطقة

حقوق الإنسان تحصل على عضوية منتدى آسيا والمحيط الهادي

شهد شهر أكتوبر الجاري فعاليات متنوعة قامت بها اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، شملت مختلف الجوانب التوعوية والتثقيفية، وتخللتها زيارات ومشاركات متعددة، بالإضافة إلى استمرار اللجنة في الرصد وتلقي البلاغات حول مختلف حالات حقوق الإنسان في السلطنة، ولعل أبرز ما يميز شهر أكتوبر الجاري هو حصول السلطنة ممثلة باللجنة الوطنية لحقوق الإنسان على عضوية منتدى منطقة آسيا والمحيط الهادي للمؤسسات الوطنية المعنية بحقوق الإنسان. في هذا التقرير نسلط الضوء على منتدى منطقة آسيا والمحيط الهادي، مقدمين لمحة عن تاريخ المنتدى، ونشاطه على المستوى الإقليمي والدولي، وسعي اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان منذ إنشائها للتعريف بها ونشاطها على مختلف الأصعدة، وصولاً إلى حصولها على العضوية الأولى على المستوى الدولي.

جانب من أعمال التوجيه والتثقيف

منتدى منطقة آسيا والمحيط الهادي

يعتبر منتدى منطقة آسيا والمحيط الهادي للمؤسسات الوطنية المعنية بحقوق الإنسان منظمة إقليمية رائدة في مجال حقوق الإنسان في منطقة آسيا والمحيط الهادي تتبع لجنة التنسيق الدولية التابعة لمجلس حقوق الإنسان تأسست في عام ١٩٩٦م بهدف دعم تأسيس المؤسسات الوطنية المستقلة المعنية بحقوق الإنسان في المنطقة وتعزيزها، ويقدم المنتدى الدعم العملي لأعضائه بغية مساعدتهم في القيام بدورهم نحو حماية حقوق الإنسان في بلدانهم ومراقبتها والعمل على تشجيعها ومناصرتها، كما يقدم المنتدى استشارات متخصصة للحكومات ومنظمات المجتمع المدني في المنطقة، ويهدف إلى حماية حقوق الإنسان لشعوب منطقة آسيا والمحيط الهادي وتشجيعها من خلال جهود مختلف المؤسسات المنظمة إليه، ويسعى المنتدى إلى دعم المنظمات الوطنية المعنية بحقوق الإنسان في منطقة آسيا والمحيط الهادي وتوطيد العلاقات فيما بينها، ويعمل على توسيع نطاق الخدمات التي يقدمها مثل تقديم الاستشارات وبرامج التدريب وتوفير خدمات بناء القدرات والشبكات المتخصصة سعيًا منه إلى تلبية الاحتياجات المتزايدة للأعضاء والحكومات ومنظمات المجتمع المدني.

إضافةً إلى ذلك يعمد المنتدى إلى دعم أعضائه الأفراد من خلال توفير إطار عمل للمنظمات الوطنية المعنية بحقوق الإنسان بغية تبادل المعلومات والتعاون سويًا على المستوى الإقليمي لمواجهة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ويعد منتدى منطقة آسيا والمحيط الهادي كيانًا قانونيًا مستقلاً بذاته، لا يهدف للربح، ويعتبر مجلس المنتدى الهيئة المنوط بها اتخاذ القرارات، ويتكون من ممثلين عن المؤسسات كاملة العضوية بالمنتدى، ويحدد المجلس سياسات المنتدى وأولوياته، ويتخذ القرارات بشأن طلبات الحصول على العضوية، بالإضافة إلى ممارسة كافة الصلاحيات المنصوص عليها في دستور المنتدى، ويتولى إدارة المجلس رئيسًا ونائبان، ويتم تداول هذه المناصب سنويًا بين أعضاء المنتدى، وتقع الأمانة العامة للمنتدى في سيدني باستراليا، وتعمل على تنفيذ قرارات مجلس المنتدى وإدارة العمليات اليومية له.

اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان

سعت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان جاهدة منذ إنشائها إلى التعريف بنفسها وبجهودها وأعمالها على مختلف المستويات المحلية، والإقليمية والعالمية، وتمثل ذلك بالزيارات واللقاءات والمشاركات والندوات والمؤتمرات التي شاركت فيها.

كما قامت اللجنة على الصعيد المحلي برصد وتلقي بلاغات حقوق الإنسان، وحرصت على التعامل معها والبت فيها، كما نظمت زيارات متواصلة لمراكز التوقيف والإيواء والسجون، لمتابعة أوضاع النزلاء، والوقوف عليها، وبذلت جهوداً كبيرة في مجالي التوعية والتثقيف تمثل بإصدارها مجموعة من الكتب المتنوعة التي شملت مختلف جوانب حقوق الإنسان، كما نظمت العديد من الندوات والمحاضرات والمؤتمرات، وحلقات العمل التدريبية، بهدف تعريف المجتمع المحلي بالحقوق والواجبات، وتثقيفه في الجوانب المتصلة بها.

وعضوية عدد من أعضاء وموظفي اللجنة؛ حيث كانت بداية تقديم الطلب تعود لعام ٢٠١٢م؛ وذلك خلال المناقشات التي تمت مع المختصين في أمانة المنظمة في سيدني، واختتمت في شهر مايو ٢٠١٣م بتقديم طلب الانضمام بشكل رسمي، والرد على كافة متطلبات واشتراطات العضوية للمنظمة؛ حيث شاركت اللجنة في اجتماع المسؤولين التنفيذيين لمنظمة آسيا والمحيط الهادي، وتقدم وفد اللجنة الذي ضم الدكتور راشد بن حمد البلوشي الأمين العام للجنة الوطنية لحقوق الإنسان، وليلى بنت عبدالله العوفية مديرة دائرة المنظمات والعلاقات الدولية بطلب الانضمام بشكل رسمي، وخلال المؤتمر استمع ممثلو الدول الأعضاء لتقرير من اللجنة الفرعية المعنية بمنح الاعتماد التابعة للجنة التنسيق الدولية، إلى جانب تقرير رئيس لجنة التنسيق الدولية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

شعار منتدى آسيا والمحيط الهادي

سلطنة عُمان
Sultanate of Oman

اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان
National Human Rights Commission

شعار اللجنة الوطنية لحقوق الانسان

السلطنة عضو في منتدى آسيا

وخلال أكتوبر الجاري تكللت جهود اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بالنجاح، وذلك بحصول السلطنة على أول عضوية للجنة على المستوى الدولي وهي عضوية منتدى منطقة آسيا والمحيط الهادي للمؤسسات الوطنية المعنية بحقوق الإنسان، في افتتاح أعمال المؤتمر والاجتماع الثامن عشر لمنتدى آسيا والمحيط الهادي، والذي استضافته اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر الشقيقة، ومثل اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في المؤتمر الثامن عشر لمنتدى آسيا والمحيط الهادي وفد برئاسة المكرم محمد بن عبدالله الريامي رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان،

خدمات المنتدى وأنشطته

ويركز المنتدى بشكل كبير على تقوية قدرات المؤسسات الأعضاء بغية تشجيع الحفاظ على حقوق الإنسان وحمايتها على الصعيد المحلي، ويقدم مجموعة متنوعة من الخدمات والبرامج التي تدعم العمل الذي تقوم به المؤسسات الأعضاء، وفي بعض الأحيان يدعو المنتدى بعض المؤسسات الوطنية الأخرى المعنية بحقوق الإنسان في المنطقة للمشاركة في نشاطاته، ويشتمل برنامج التدريب الاحترافي المتطور الخاص بالمنتدى على دورة تدريبية أساسية تُدرّس للموظفين الجدد بالمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان فضلاً عن تقديم دورات تتناول الموظفين المغتربين ومنع التعذيب والمدافعين عن حقوق الإنسان وتقنيات التحقيق وإجراء الاستفتاءات الوطنية والمشاركة في النظام الدولي لحقوق الإنسان، ويدعم برنامج التقييم الذاتي المبتكر المؤسسات الأعضاء في المنتدى بحيث تستطيع تحديد القدرات التي تتمتع بها وتلك التي هي بحاجة إلى تطويرها كي تفي بتفويضها في تشجيع الحقوق وحمايتها على الصعيد المحلي، وتعمل حلقات العمل التي تركز على موضوعات معينة على الجمع بين أعضاء المنتدى والحكومات ومجموعات المجتمع المدني معًا بهدف تبادل الخبرات وعمل شراكات وتطوير الاستراتيجيات العملية لمناقشة القضايا الملحة المتعلقة بحقوق الإنسان في منطقة آسيا والمحيط الهادي، كما يعد الاجتماع السنوي لمنتدى منطقة آسيا والمحيط الهادي أكبر تجمع سنوي في مجال حقوق الإنسان في المنطقة، إذ يعتبر بمثابة منتدى لاتخاذ القرارات الهامة ودعامة لتطوير البرامج والمبادرات الجديدة، حيث يستضيف المنتدى كل عامين مؤتمرًا رئيسيًا يعقد بالتزامن مع الاجتماع السنوي الذي هو بمثابة أكبر حدث منتظم يتناول حقوق الإنسان في منطقة آسيا والمحيط الهادي.

إقامة الشراكات

ويعد تعزيز التعاون في قضايا حقوق الإنسان على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي أحد أهم أولويات المنتدى؛ حيث يطور المنتدى من خلال التعاون الوثيق بين الأعضاء المواقف السياسية المشتركة ويقدمها لاجتماعات مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ولجنة التنسيق الدولية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

كما يدعم المنتدى الأفراد الأعضاء للمشاركة في النظام الدولي لحقوق الإنسان، لا سيما في جهات معاهدات حقوق الإنسان بالأمم المتحدة والإجراءات الخاصة والاستعراض الدوري الشامل الذي تحضر السلطنة ممثلة في اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان فعالياته المتواصلة بمجلس حقوق الإنسان بجنيف.

كما يلعب منتدى منطقة آسيا والمحيط الهادئ دورًا فاعلاً على الصعيدين المحلي والإقليمي في حماية حقوق الإنسان وتشجيعها، ومن أجل دعم الأعضاء والمساعدة في إحداث تغيير إيجابي، يتعاون المنتدى مع المنظمات ذات الأهداف المشتركة والتي أخذت على عاتقها حماية حقوق الإنسان مثل مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية والحكومات.

اللجنة تسعى للحصول على عضويات أخرى

ورأت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في حصولها على عضوية منتدى منطقة آسيا والمحيط الهادي تتويجاً للاهتمام المتواصل بالإنسان العُماني، والذي أولاه مولانا السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه-، جل اهتمامه، وحفهُ برعايته الكريمة، ويأتي هذا الإنجاز ليكون ثمرة للجهود التي بذلتها اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان خلال السنوات الماضية، إذ تؤكد اللجنة مواصلة العمل للحصول على عضويات أخرى في مختلف المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية المعنية بحقوق الإنسان، كما أن قبول اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في عضوية المنتدى سيساعدها في تعزيز ونشر ثقافة حقوق الإنسان، وعلى إقامة الحلقات، والدورات، والمحاضرات والندوات؛ حيث يهتم المنتدى بتعزيز قدرات المؤسسات الأعضاء بغية تشجيع الحفاظ على حقوق الإنسان وحمايتها على الصعيد المحلي، ويقدم مجموعة متنوعة من الخدمات والبرامج التي تدعم العمل الذي تقوم به المؤسسات الأعضاء في المنتدى، كما يقدم المنتدى حلقات عمل تركز على موضوعات معينة تهدف إلى تبادل الخبرات وعمل شراكات وتطوير الاستراتيجيات العملية لمناقشة القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان، وكذلك المساعدة في نشر ثقافة حقوق الإنسان.

التوعية والتثقيف بالحقوق والواجبات

سالم بن خلفان الروشدي
اخصائي توعية وتثقيف

إن التوعية والتثقيف بالقضايا المرتبطة بحقوق الإنسان يمثل حجر الزاوية الأساس للمنظمات والمؤسسات المعنية بحقوق الإنسان على مختلف الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية؛ فنجد أن أغلب المنظمات الحقوقية تبذل جهوداً مضنية لتبصير مجتمعاتها بالحقوق المكفولة لها، والواجبات المحتمة عليها؛ وعلى الرغم من أن بعض المجتمعات العالمية نشئت في ظروف غير مثالية إلا أنها استطاعت أن تصل إلى مستَويات متقدمة من التوعية والتثقيف بالقضايا المرتبطَة بحقوق الإنسان.

كما تمثل المعرفة بالحقوق والواجبات والالتزام بها صمام أمان للمجتمعات الإنسانية، فعندما يحصلُ كل فرد على حقوقه المشروعة، ويلتزم بالواجبات المنوطَة به ينطلق المجتمع نحو البناء والتعمير، وتتوسع مدارك التفكير، فينعم الجميع بالطمأنينة والسعادة، وتتحقق الحقوق والواجبات الإنسانية في أسمى معانيها.

وتشمل التوعية والتثقيف مختلف الطرق والوسائل، ولا تقتصر على الأفراد فحسب، وإنما تضم مختلف مكونات المجتمع، ويتم استخدام وسائل عديدة في تنفيذها تختلف باختلاف الفئات المستهدفة، ومن بين الوسائل المستخدمة في التوعية والتثقيف وسائل الاتصال المباشر عبر تنظيم الندوات، والمحاضرات الحقوقية التي تستهدف قطاعات محددة من المجتمع، وفي أماكن معينة، كالمدارس والكليات والجامعات، ومقار بعض المؤسسات الرسمية، ومؤسسات المجتمع المدني، بالإضافة إلى ذلك يتم استخدام طرق أخرى في التوعية والتثقيف بالحقوق والواجبات تهدف إلى الوصول إلى أكبر شريحة من المجتمع ومن بين هذه الطرق التي تتميز باتساع نطاقها استخدام وسائل الإعلام المقروءة، والمسموعة والمرئية، كما تعتبر الإصدارات والمنشورات والمطويات الحقوقية طرقاً حيوية لتبصير فئات المجتمع بحقوقها وواجباتها؛ لسهولة توزيعها، وإمكانية إعادة استخدامها في المعارض والملتقيات المختلفة.

تستند المجتمعات الإنسانية المطبقة لسياسة الحقوق والواجبات على عدد من القوانين المنظمة، تختلف باختلاف تلك المجتمعات واختلاف مرجعياتها إلا أنها تشترك في عدد من الأسس العالمية من بينها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وهو وثيقة حقوق دولية تمثل الإعلان الذي تبنته الأمم المتحدة بتاريخ ١٠ ديسمبر ١٩٤٨م في قصر شايو بباريس، ويوضح الإعلان رأي الأمم المتحدة عن حقوق الإنسان المحمية لدى كل الناس، ويتكون من ديباجة وثلاثين مادة تؤكد على حقوق الإنسان المحمية، بالإضافة إلى مبادئ باريس المتعلقة بالمؤسسات الوطنية المعنية بحقوق الإنسان والمصادق عليها بالإجماع من قبل لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة سنة ١٩٩٣م.

ونظرة إلى مجتمعنا من الداخل نجد أنهُ يوجد لدينا عدد من المرتكزات تشكلُ الأساسَ في توعية المجتمع بالحقوق والواجبات، وتتمثل هذه المرتكزات في تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، الذي كرم الإنسان، وحفظ حقوقه كاملةً، ونظم علاقته بمجتمعه ووطنه، وسعى لصون حقوقه، وطالبه بالالتزامَ بواجباتَه تجاه ربه، ودينه، ومجتمعه، كما يمثل النظام الأساسي للدولَة مرجَعيةً أساسيةً في الحقوق والواجبات، فقد أتى حافظاً لمختلف الحقوق الإنسانية، مبيننًا الواجبات المترتبة على الفرد والمجتمع، كما حدد البند الخامس من المادة السابعة من المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٨/١٢٤م)، والخاص بإنشاء اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، اختصاصات اللجنة المختلفة التي من بينها التوعية والتثقيف، بالإضافة إلى القوانين الأخرى، والمعاهدات والمواثيق الدولية التي وقعت عليها السلطنة.

إن التعرف على المرجعيات المعتبرة في مجالي الحقوق والواجبات، يسهل عملية التوعية والتثقيف بها؛ فيصبح المجتمع مدركاً لها، وقادراً على التعاطي معها، ومن هذا المنطلق تنفذُ خطةً سنوية تُعنى بالتوعية والتثيقف بالحقوق والواجبات، وتستهدف مختلف شرائح المجتمع، وباستخدام مختلف الطرق التوعوية، للوصول إلى كل فئات المجتمع، ولتكوين قاعدة مجتمعية مؤمنة بحقوقها، ومدركةٍ لواجباتها تجاه وطنها ومجتمعها.

قضية حقوقية:

حل مشكلة طفل يعاني من مرض نادر

سعت اللجنة ومنذ إنشائها على التعامل مع كل البلاغات التي تردها ولها صلة مباشرة بحقوق المواطن والمقيم على أرض السلطنة، وأولت كل ما يتصل بها من نواح إنسانية العناية البالغة لما لها من تأثير على واقع الحياة المعاشة والإنتاجية العملية في جميع النواحي التي تتصل برقي ورفعة هذا البلد.

ولا نستثني من ذلك أي جانب إنساني، ولكن تبقى بعض الجوانب التي تتعلق بصحة الفرد لها الأهمية الكبيرة لما لهذا الجانب من تأثيرات مختلفة على إنتاجية الفرد وتكيفه مع البيئة المحيطة، إضافة الى درجة الرضا التي ترتسم لديهم حول الخدمات التي يحصل عليها من مؤسسات الدولة المختلفة.

ومن منطلق إطلاع القارئ على الجهود التي تبذلها اللجنة والبلاغات التي تتعامل معها، تلقت دائرة الرصد وتلقي البلاغات باللجنة بلاغاً من أحد المواطنين مفاده بأن لديه ابناً يبلغ من العمر أربعة أعوام ويعاني من مرض (ارتفاع الحمض البروبيوني) وهو أحد أمراض التمثيل الغذائي الوراثية النادرة ولا يوجد له علاج في الوقت الحالي في المؤسسات الصحية بالسلطنة.

وبعد دراسة البلاغ في اللجنة ومن منطلق إنساني كون حالة الطفل لا تحتمل التأخير سعت اللجنة إلى تعجيل إجراءات علاجه من خلال مخاطبة وزارة الصحة بهذا الشأن، والتي تجاوبت بشكل سريع وقامت بدورها في تعجيل إجراءات إرسال الطفل المصاب إلى أحد المستشفيات التخصصية. وفي هذا الشأن تود اللجنة أن تقدم كلمة شكر لوزارة الصحة على تفاعلها الدائم مع مختلف القضايا المتعلقة بالرعاية الصحية.

من إصداراتنا:

• المبادئ المتعلقة بمركز المؤسسات الوطنية «مبادئ باريس»:

أصدرت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان عدداً من المطبوعات والمنشورات والكتيبات الحقوقية ضمن خطط التوعية والتثقيف التي تنفذها على مدار العام، ومن ضمن إصدارات اللجنة مطوية المبادئ المتعلقة بمركز المؤسسات الوطنية (مبادئ باريس)، وهي المبادئ المصادق عليها بالإجماع سنة ١٩٩٣م من قبل لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، وتتضمن اختصاصات ومسؤوليات المؤسسات الوطنية المعنية بحقوق الإنسان، وتكوينها وضمانات الاستقلال والتعددية وبالإمكان الحصول على نسخ من هذه المطوية عبر التواصل مع دائرة العلاقات العامة والإعلام باللجنة الوطنية لحقوق الإنسان.

سؤال ومعلومة :

صفحة حقوق الإنسان/ سؤال ومعلومة
خالد العدوي

سؤال ومعلومة :

تحتفل السلطنة كل عام بيوم المرأة العمانية تقديراً للمرأة ودورها في المجتمع؛ حيث يأتي هذا اليوم ليتيح الفرصة للمجتمع للتعبير عن ما في داخله من تقدير وعرفان للمرأة.

السؤال :

متى تحتفل السلطنة بيوم المرأة العُمانية ؟

نستقبل إجاباتكم على البريد الإلكتروني التالي : nhrcmedia1@gmail.com

سؤال العدد الماضي:

متى نظمت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان المنتدى الخليجي الثاني للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان؟

الإجابة : يومي الحادي عشر والثاني عشر من شهر مارس ٢٠١٢م

وقد فاز معنا كل من:

١. زايد بن خليفة بن سليمان المياحي.
٢. يحيى بن سليمان بن يحيى الرمحي.

كما نتمنى من المرسلين إدراج أسمائهم الثلاثية، وأرقام هواتفهم، لكي نتمكن من التواصل معهم في حالة فوزهم لاستلام جوائزهم.